اسم المصدر : الرياض

التاريخ: 2013-05-07 رقم العدد: 16388 رقم الصفحة: 13 مسلسل: 55 رقم القصاصة: 1

في كتاب تناول انجازاتها وتطلعاتها أصدرته بمناسبة ذكرى البيعة ..

جامعة الإمام تحكي مسيرة تطورها في عهد خادم الحرمين

افتتاح أكثر من ٢٣ كلية ومعهداً وعمادة مساندة في تخصصات علمية وبحثية متنوعة

إنشاء مدينة الملك عبدالله للطالبات تستوعب أكثر من ٥٠ ألف طالبة

برامج متنوعة لتعزيز الأمن الفكري والانتماء الوطني ومحاربة التطرف والغلو

تكوين منظومة للبحث العلمي عبر الكراسي والمراكز البحثية المتخصصة وبرامج النشر العالمي

اسم المصدر : الرياض

التاريخ: 2013-05-07 رقم العدد: 16388 رقم الصفحة: 13 مسلسل: 55 رقم القصاصة: 2

الرياض-علي المنيع

■ أصدرت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمناسبة الذكرى الثامنة لبيعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- كتابا يحكي مسيرة الجامعة وإنجازاتها خلال الثماني سنوات الماضية بعنوان (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في عهد خادم الحرمين الشريفين - إنجازات وتطلعات).

وأشار معالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أباالخيل إلى أن التعليم العالي في المملكة العربية السعودية حظي خلال السنوات الماضية بدعم كبير ومتابعة مستمرة من خادم الحرمين الشريفين محققا بذلك نهجه الكريم في رعاية العلم والتعليم وأهلهما، وتشجيع سبل الإبداع والمعرفة، والحث على تواصل التنمية الأكاديمية، والانطلاق في كل وسيلة تخدم التعليم العالي.

وأضاف أن الجامعة في ظل ما تلقاه من وقفات قوية ودعم مادي ومعنوي غير محدود من ولاة أمرنا، تقوم بمهام كبيرة وأعمال جليلة مؤصلة وعلمية متنوعة داخل المملكة وخارجها، وهي تعتز بذلك وتؤديه بكل أمانة وإخلاص وستستمر عليه بدعم وتوجيه من قادتنا وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين، وسمو النائب الثاني -حفظهم الله-، لذا حرصت الجامعة على إبراز الجهود المبذولة والأعمال المتواصلة في هذه الجامعة العريقة في عهد خادم الحرمين، وما تحقق فيها من منجزات في تطوير العملية التعليمية وافتتاح الكليات وتنوع التخصصات، وبناء وتعزيز منظومة البحث العلمي، وفي مجال خدمة المجتمع، وتعزيز الأمن الفكري، وتطوير البنية التحتية وإنجاز المشروعات.

وهذه الإنجازات تحققت بفضل الله ثم ما تجده الجامعة من دعم وتأييد من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني ومتابعة معالي وزير التعليم العالي الأستاذ الدكتور خالد بن محمد العنقري.

وتتناول الكتاب إنجازات الجامعة في كافة المجالات العلمية والبحثية وخدمة المجتمع والأمن الفكري وأيضا تطوير البنية التحتية ومشروعات التطوير وغيرها.

العملية التعليمية

أولت الجامعة اهتماما كبيرا بالعملية التعليمية عبر تطوير الكليات والمعاهد الموجودة، واستحداث كليات وتخصصات تتناسب مع متطلبات العصر، وحرصت الجامعة على الجمع بين الأصالة والمعاصرة، ووصل عدد الكليات في الجامعة خلال السنوات الماضية إلى ١٢ كلية و٣ معاهد متخصصة، وخمسة وستين معهدا علميا موزعة على مناطق ومحافظات المملكة، وأكثر من ٣ معاهد خارج المملكة.

وتأتي أبرز الكليات المستحدثة كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، وكلية العلوم، وكلية الطب، وكلية الهندسة، إضافة إلى تحويل قسم الإعلام إلى كلية الإعلام والاتصال، وإنشاء عمادة البرامج التحضيرية، كما أنشأت الجامعة عمادة التقويم والجودة، وعمادة تطوير التعليم الجامعي، وعمادة الموهبة والإبداع والتميز، وعمادة تقنية المعلومات، وتأتي هذه العمادات لخدمة العملية التعليمية وتوفير كافة السبل لتطويرها والعناية بجودتها ومخرجاتها، ويبلغ أعداد الطلاب الملتحقين بالجامعة خلال السنوات الماضية أكثر من ٨٠ ألف طالب وطالبة.

كما قامت الجامعة بإنشاء وكالة متخصصة لشؤون الطالبات وبناء مدينة جامعية تحمل اسم خادم الحرمين الشريفين، وتوسيع التخصصات العلمية المتاحة لهن لتواكب متطلبات العصر وسوق العمل.

ومواكبة للتطورات التقنية العالمية في مجال التعلم والتعليم وإتاحة الفرصة للراغبين في الالتحاق ببرامج الجامعة أنشأت الجامعة عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد تجاوز أعداد الملتحقين بها ٥٠ ألف طالب وطالبة.

كما استحدثت الجامعة جائزة سنوية للتميز تقديرا لجهود عضو هيئة التدريس وتميزه عدة مجالات هي التدريس الجامعي والإنتاج والإشراف العلمي، وخدمة الجامعة، إضافة إلى خدمة الجامعة، وتمنح هذه الجائزة للمتميز بعد تحقيقه لعدد من المعايير المعتمدة.

كما تشهد الجامعة تطويرا لبرامج الدراسات العليا وإتاحة الفرصة للراغبين في إكمال دراساتهم العليا من خلال البرامج الصباحية والمسائية وعبر ٦٠ برنامجا تشمل معظم تخصصات الجامعة، ويزيد عدد الحاصلين على درجة الماجستير خلال السنوات الماضية على ستة آلاف طالب وطالبة وأكثر من ٢٠٠٠ طالب وطالبة في الدكتوراة، إضافة إلى ابتعاث ما يزيد على (٣٥٠) مبتعثا ومبتعثة من المعيدين والمحاضرين خارج المملكة و٤٥ مبتعثة داخل المملكة.

البحث العلمي

شهدت الجامعة خلال السنوات الماضية طفرة كبيرة في العناية بالبحث العلمي، حيث تم إطلاق العديد من المبادرات الهادفة إلى إنشاء البرامج والمراكز والعمادات والوحدات البحثية وتكوين منظومة للبحث العلمي في الجامعة، حيث تم إنشاء برنامج لكراسي البحث تقوم فكرته على الشراكة بين الجامعة وشخصية أو جهة خارجها لدعم وتطوير مجال علمي متخصص، وبلغ عدد الكراسي أكثر من ٣٠ كرسيا بحثيا في تخصصات مختلفة.

كما قامت الجامعة بإنشاء ما يزيد على ١٠ مراكز بحثية في تخصصات متنوعة منها مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز للدراسات الإسلامية وحوار الحضارات، ومركز التميز البحثي في فقه القضايا المعاصرة، ومركز الأمير سلمان للغويات التطبيقية، ومركز دراسات الإعجاز العلمي في القرآن والسنة، ومعهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية، ومركز خدمات التوظيف والأعمال الريادية، والمركز السعودي لدراسات وأبحاث الوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية، ومركز دراسات اللغة العربية، ومركز دراسات الجرائم المعلوماتية، ومعهد الترجمة والتعريب، وغيرها من المراكز التي في طور الإنشاء.

كما قامت الجامعة بتوسيع منافذ النشر العلمي وتطوير تنظيماته من خلال نشر الإصدارات العلمية، وإصدار مجلات علمية جديدة، وتدشين منظومة البحث العلمي وإطلاق مشروع أولويات البحث، إضافة إلى إطلاق برنامج النشر العالمي باللغة العربية.

ودعما للمبادرات المتميزة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة أطلقت الجامعة جائزة للتميز البحثي تتكون من فرعين: جائزة الباحث المتميز وجائزة البحث المميز، وتمنح في أحد التخصصات الرئيسة للجامعة.

التعاون الدولي والتبادل المعرفي

سعيا من الجامعة في بناء مجتمع المعرفة والمساهمة في تطويره وتعزيز العلاقات التعاونية الدولية، وتوفير بيئة تعليمية ثرية لمواكبة التغيرات العالمية، وإلى التواصل مع المراكز والجامعات العالمية المرموقة للوصول بالجامعة إلى الريادة في بناء ثقافة المعرفة وإيصال رسالة المملكة من خلال المعاهد والكليات والمراكز العلمية التابعة للجامعة في عدد من دول العالم، وتوقيع الاتفاقيات ومذكرات التفاهم مع عدد من الجامعات العالمية، وقد قامت الجامعة بإنشاء وكالة خاصة بالتواصل الدولي والتبادل المعرفي، وكذلك تطوير معاهدها الخارجية التي تنفرد بها عن غيرها من الجامعات وتوفير كافة الإمكانيات والسبل لتحقق أهدافها المرجوة، كما تتمتع الجامعة بعضوية عدد من الاتحادات والمنظمات الدولية، ومجالس أمناء عدد من المؤسسات والجامعات، إضافة إلى الإشراف على عدد من المؤسسات العلمية، كما تقوم الجامعة بالإشراف على برامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين من حجاج عدد من الدول الإسلامية، كما عقدت الجامعة عددا من الدورات التدريبية لقضاة عدد من الدول في المعهد العالي للقضاء، ولما تتمتع به الجامعة من أهمية ومكانة فقد انتخب مدير الجامعة الدكتور سليمان بن عبدالله أباالخيل رئيسا تنفيذيا لاتحاد جامعات العالم الإسلامي.

كما قامت الجامعة بتوقيع عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم تجاوزت الأربعين مع عدد من المؤسسات الحكومية والجامعات العالمية.

خدمة المجتمع

حرصا من الجامعة على القيام بدورها الفاعل في خدمة المجتمع فقد قامت بتنفيذ العديد من البرامج والدورات التدريبية في الجامعة وفي معاهدها المنتشرة في مناطق ومحافظات المملكة، وفي مختلف التخصصات الشرعية والدعوية، والبرامج القضائية والقانونية، وبرامج اللغة العربية واللغات، والعلوم الاجتماعية، والتربوية، والعلاقات العامة والإعلام وبرامج علوم الحاسب وتقنية المعلومات، والبرامج المالية والمحاسبية، والتسويق والمبيعات، والمصرفية الإسلامية، وبرامج تطوير المهارات القيادية والإدارية، وتطوير الموارد البشرية، والجودة الشاملة والإدارة المكتبية والسكرتارية، إضافة إلى عقد عدد من البرامج التأهيلية (الدبلوم) لحملة الثانوية العامة أو ما يعادلها، ولحملة الشهادات الجامعية، وتجاوز عدد المستفيدين والمستفيدات من البرامج أكثر من ١٠٠ ألف، كما تم عقد عدد من الملتقيات والندوات لمناقشة عدد من القضايا.

كما قامت الجامعة بتأسيس صندوق خيري تعليمي يعمل على تنظيم برامج للمنح الدراسية، وتمكين طلاب المنح من الالتحاق بالجامعة وتقديم العون والمساعدة لهم، ويعمل الصندوق على جمع الموارد والتدفقات المالية المتحققة من الإعانات والتبرعات والوصايا والأوقاف، وقد وقع الصندوق عددا من اتفاقيات التفاهم والتعاون مع بعض المؤسسات.

كما قامت الجامعة بتنظيم أكثر من أربعين مؤتمرا وندوة ودورة علمية تعنى بتطوير العملية التعليمية والبحثية والقضايا الفكرية وتعزيز الوحدة الوطنية.

كما قامت الجامعة بإنشاء مركزا لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة يستفيد منه ما يزيد على مائة طالب وطالبة.

الأمن الفكري

أولت الجامعة هذا الأمر هذا الأمر عناية فائقة انطلاقا من رسالتها الشرعية، وواجبها الوطني ولأن قضايا الفكر لا يمكن معالجتها إلا بالفكر، وقد نفذت الجامعة قرابة ٢٠ مؤتمرا وندوة أبرزها موقف الإسلام من الإرهاب ومؤتمر شهداء الواجب وواجب المجتمع، ومؤتمر ظاهرة التكفير: الأسباب، الآثار، العلاج، بالاشتراك مع نايف بن عبدالعزيز للسنة النبوية والدرسات الإسلامية المعاصرة، ومؤتمر صناعة السلام بلغة الحوار، ومؤتمر الأدب في مواجهة الإرهاب، ومؤتمر الجماعة والإمامة..المملكة العربية السعودية أنموذجا، وندوة المسؤولية العالمية تجاه الإرهاب والعنف والتطرف، والمواطنة الصالحة، وندوات الأمن الفكري في مختلف مناطق المملكة، والحوار الإسلامي والتجديد،

اسم المصدر : الرياض

التاريخ: 2013-05-07 رقم العدد: 16388 رقم الصفحة: 13 مسلسل: 55 رقم القصاصة: 3

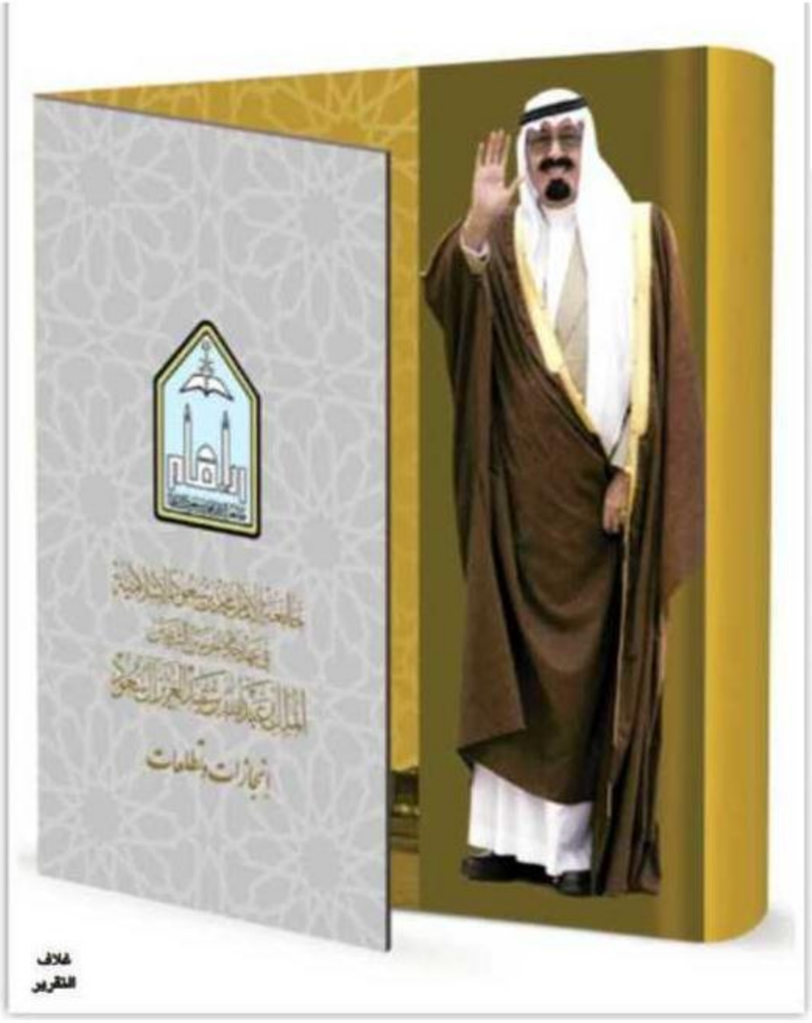

غلاف التقرير

وندوة الأسس والمبادئ الشرعية التي قامت عليها المملكة العربية السعودية، وندوة السلفية منهج شرعي ومطلب وطني، كما نفذت الجامعة أكثر من ألف محاضرة في أكثر من ١٠٢ مدينة داخل وخارج المملكة لمواجهة الفكر الضال من أبرزها حقيقة الإرهاب والعنف والتطرف، وموقف المملكة من الإرهاب والعنف، التكفير وخطورته، مخاطر الإرهاب وآثاره، خطورة الفتن والموقف الشرعي منها، دور خطباء المساجد في مواجهة أصحاب الفكر الضال، الغلو: الجذور والمنابع، وأسباب الانحراف الفكري وآثاره، وغيرها، كما تم تناول هذه القضية عبر الكثير من الدراسات والأطروحات العلمية في الجامعة.

المشاريع التطويرية

اهتمت الجامعة بتطوير البنى التحتية، وتنفيذ العديد من المشاريع التي ستحدث نقلة نوعية في الجامعة، ويأتي أبرزها مشروع إنشاء مدينة الملك عبدالله للطالبات، والذي يضم ستة مبان تعليمية يستوعب كل مبنى ٦٥٠٠ طالبة، إضافة إلى المباني الرئيسية للمنطقة، ومشروع إنشاء إسكان أعضاء هيئة التدريس ويشمل فللا وشققا سكنية مختلفة، ومشروع إنشاء مبنى كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية ومبنى كلية العلوم، ومشروع إنشاء مبنى العمادات المساندة، ومشروع مبنى كلية الحاسب والمعلومات، ومبنى كلية اللغات والترجمة، ومشروع مبنى كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالمدينة الجامعية بفرع الجامعة بالأحساء، ومشروع إنشاء مبان للمعاهد العلمية، ومشروع مبنى للدفاع المدني بالمدينة الجامعية، ومشروع قاعات دراسية إضافية في المنطقة التعليمية للطلاب بالمدينة الجامعية، ومشروع إنشاء مسجد المنطقة الرياضية، ومشروع إنشاء مجمع مدرسي للبنين والبنات بإسكان أعضاء هيئة التدريس، ومشروع إنشاء مبنى مواقف متعددة الأدوار للطلاب.

كما اهتمت الجامعة بتطوير الخدمات التقنية بالجامعة حيث تم إنشاء عمادة تقنية المعلومات، وتطوير الشبكات وخدمات الانترنت والتقنية.